

البحر الخفيف

يا خفيفاً خفت بك الحركات فاعلاتن مستفع لن^(١) فاعلاتن
تفعيلات هذا البحر في الأصل هي:

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
ويستعمل هذا البحر على خمسة أوجه:

١ - العروض صحيحة تامة والضرب مثلها وتكون صورته هكذا:

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
ومن أمثلة هذا النوع قول الشاعر:

أنت دائي وفي يديك دوائي يا شقائي من الجوى وبلائي
تقطيعه:

أنت دائي / وفيديك /ك دوائي يا شقائي / منلجوى / وبلائي
فاعلاتن / متفعلن / فاعلاتن فاعلاتن / متفعلن / فاعلاتن
ولعلك تلاحظ ما طرأ على هذا البيت من زحاف بحذف الحرف الثاني
الساكن من السبب الخفيف فيما يعرف بالخبن.

٢ - العروض صحيحة تامة والضرب محذوف (تصير فيه فاعلاتن إلى
فاعلن) وتكون صورته هكذا:

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلن
ومن أمثلة هذا النوع قول الشاعر:

ليت شعري هل ثم هل آتينهم أم يحولن من دون ذاك الردى

(١) يحرص العروضيون على كتابة (مستفع لن) بهذه الصورة ليظل مقطع الثاني وتبدأ
مفروقاً لا يُحذف منه شيء.